

الدرس الثاني عشر: من كتاب الصيد والذبائح وما يُوكِلُ مِنَ الْحَيَّانِ من صحيح الإمام مسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## 34 - كتاب الصيد والذبائح وما يُوكِلُ مِنَ الْحَيَّانِ

الدرس الثاني عشر: من كتاب الصيد والذبائح وما يُوكِلُ مِنَ الْحَيَّانِ من صحيح الإمام مسلم

### 7 - بَابُ إِبَاةِ الضَّبَّ

42 - (1944) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَادٍ، حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شَعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةِ الْعَنْبَرِيِّ، سَوْعِ الشَّعْبِيِّ، سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فِيهِمْ سَعْدٌ، وَأَتَوْهُ بِلَحْمٍ ضَبٌّ، فَنَادَتْ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَهُمْ ضَبٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُوا فِإِنَّهُ حَلَالٌ، وَلَكُمْ هُنَّ

42 - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَّشِّنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شَعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةِ الْعَنْبَرِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ: أَرَأَيْتَ حَدِيثَ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ وَقَاعِدَتُ ابْنَ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سَنَتَيْنِ، أَوْ سَنَةً وَنَصْفًا، فَلَمْ أَسْمَعْهُ رَوْيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا، قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ سَعْدٌ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَعَادٍ.

43 - (1945) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكَ، عَنْ أَبِي أَمَّةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ مِيمُونَةَ، فَاتَّيَ بِضَبَّ مَحْنُوذَ، فَاهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسَوَةِ الْلَّاتِي فِي بَيْتِ مِيمُونَةِ: أَخْبِرُوكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يَرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ، فَقَلَّتْ أَحْرَامُهُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ قَالَ: «لَا، وَلَكُنْهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِيْ فَاجِدِنِي أَعْفِهِ»، قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظَرُ.

44 - (1946) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، وَحِرْمَلَةُ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي وَهْبٍ، قَالَ حِرْمَلَةُ: أَخْبَرَنَا أَبُنْ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونِسُ، عَنْ أَبِي أَمَّةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيفِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدَ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ: سَيِّفُ اللَّهِ، أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِيمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالِتُهُ وَخَالَةُ أَبِنِ عَبَّاسٍ، فَوُجِدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَحْنُوذًا، قَدَّوْتُ بِهِ أَخْتَهَا حَفِيْدَةً بِنْتَ الْحَارِثَ مِنْ نَجْدٍ، فَقَدَّمْتُ الضَّبَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ قَلْمَأْ يَقْدِمُ إِلَيْهِ طَعَامًا حَتَّى يَحْدُثَ بِهِ وَيُسَمِّي لَهُ، فَاهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ إِلَى الضَّبِّ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ النِّسَوَةِ الْحَضُورِ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَدَّمْتُ لَهُ، قَلَّنِي: هُوَ الضَّبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: أَحْرَامُ الضَّبِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ قَالَ: «لَا، وَلَكُنْهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِيْ فَاجِدِنِي أَعْفِهِ»، قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظَرُ، فَلَمْ يَنْهَنِي.

---

**ليلة الجمعة 19 رمضان 1445 هجرية**

**مسجد إبراهيم شدوح سينون**